

أكثرهم فهم لا يسمعون وقالوا قلوبنا وكنا
مأذنون الله وفي آذاننا وقروا من بيننا وبينك
حجاب فأعمل آتاعملون قل إنما أنا بشر مثلكم
يوحى إلي أنما ألهم الله واحد فاستقيموا إليه
واستقيموا وويل للمشركين الذين لا يؤتون
الزكاة وهم بالأخرة هم كافرون إن الذين آمنوا
وعملوا الصالحات هم أجر غير ممنون قل إنما
لنكفرون بالذي خلق الأرض في يومين وتجعلون
له أنداد ذلك رب العالمين وجعل فينا رواسي
من فوقها وبارك فيها وقدر فيها أقواتها في أربعة
أيام سواء للساكنين ثم استوي إلى السماء وهي
دخان فتال لها وللأرض ائتيا طوعا أو كرها
فالتا أتينا طائفتين نفخناهن سبع سموات
في يومين وأوحى في كل سما أمرها وزينا السماء
الدنيا بمصابيح وحفظا ذلك تقدير العزيز العليم

فإن

فإن أعرضوا قل أولئك صاعقة مثل صاعقة عاد
وثمود إذ جاءتهم الرسل من بين أيديهم ومن خلفهم
لا تعبدوا إلا الله قالوا لو نزلنازل ملائكة فبأن
يجاء أرسلناهم به كافرون فأماعد فاستكبروا في
الأرض بغيا للحق وقالوا من أشد منا قوة أولم يروا
أن الله الذي خلقهم هو أشد منهم قوة وكانوا بآياتنا
يحدون فأرسلنا عليهم رجلا صرصر في أيام حسا
لندفعهم عذاب الرمي والحياة الدنيا ولعذاب الآخرة
أخزي وهم لا يتصرون فأماتهم فهديناهم فإ
ستحبوا القمعا على الهدى فآخذتهم صاعقة العذاب
الموت بما كانوا يكسبون ونجين الذين آمنوا
وكانوا ينفون ويومئذ يشر أعداء الله إلى النار فهم
يوزعون حتى إذا جاءوها شهد عليهم سمعهم
وأبصارهم وظلوهما بما كانوا يعملون وقالوا لعلنا
لما شهدتم علينا قالوا أنطقنا الله الذي أنطق

هم